

النكت على مقدمة ابن الصلاح

السابع ضعف الخط عن تقويم الحروف على أشكالها الصحيحة حتى تتميز عن غيرها حتى تصير العين الموصولة كالفاء والمفصلة كالحاء وهذا من رداءة الخط وضعف اليد واستخراجه ممكن ولذلك قيل " الخط الحسن يزيد الحق وضوحا (1) " .

الثامن إسقاط النقط والأشكال التي تتميز بها الحروف عن أشكالها الصحيحة حتى تتميز عن غيرها وهذا أمره سهل لإمكان استخراجه بل قد استقبح ذلك في المكاتبات وداؤه من نقص الكاتب لا سيما مكاتبة الرؤساء أما غير المكاتبات من العلوم فلم يروه قبيحا بل استحسنوه ولا سيما في كتب الأدب التي يقصد بها حفظ الألفاظ وكيفية مخارجها وكما افترقا في هذا يفترقان في أن مشق الخط في المكاتبات مستحسن (2) وإن كان في سائر العلوم مستقبحا وسبب ذلك أنهم لفرط إدلالهم بالصنعة يكتفون بالإشارة ويقتصرون على التلويح " (3) انتهى .

360 - (قوله) " أو يحصلونه بخط الغير " () .

قد استنكر بعض أهل اللغة إدخال الألف واللام على غير (4)